

دراسة طرز التراث المعماري كمدخل لتطوير التفكير الابداعي بأقسام العمارة

أ.م. د/ أحمد يحيى اسماعيل

أستاذ مساعد ، قسم العمارة كلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان

[E-mail: ahmed-vehia@f-arts.helwan.edu.eg](mailto:ahmed-vehia@f-arts.helwan.edu.eg)**الملخص :**

تعدّ قضية التفاعل مع التراث من القضايا الهامة التي تشغل الكثير من الباحثين على مرّ العصور، خاصة عندما يكون الحديث عن العمارة الحديثة وكيفية الاستفادة من طرز التراث المعماري في ضوء الحفاظ على الهوية، ومصر دولة غنية بالتراث المعماري المتنوع و الذي يعد ثروة حضاري لا بد من العناية بها وحمايتها و دراسة كيفية الاستفادة منها.

من هذا المنطلق فانه من الواجب دراسة وتحليل طرز التراث المعماري المختلفة بمصر بحيث توصلنا إلى معاناً جديدة يمكن إعادة صياغتها في تشكيلات معمارية تعطي مفهوماً مستقبلياً للعمارة الحديثة، وتؤكد على الهوية والانتماء للإرث الحضاري المعماري و العمراني .

وتكمن المشكلة البحثية في اتجاه كثير من طلاب اقسام العمارة إلى محاكاة اتجاهات العمارة المعاصرة من دون التأكيد على الهوية المحلية، كما انه بمتابعة اداء الطلاب في العديد من اقسام العمارة فيما يخص المشروعات التي ترتبط بالطرز المعمارية التوراتية، وجد ان اداء الطلاب فيه عدم دراية كاملة بمفردات تلك الطرز، كما كانت محاولات الطلاب في محاكاة مفردات الطرز المعمارية و الاقتباس منها في اغلب الاحيان ضعيفة جدا و غير مدروسة بالشكل الكافي، مما حد من قدرتهم علي الابداع و الابتكار والتأكيد على الإرث الحضاري.

لذا تهتم الدراسة بالبحث و التحليل عن اسباب تلك المشكلة و محاولة ايجاد حلول لها من الجانب النظري و العملي، و بالاحص فيما يتعلق بمواد التصميم المعماري و نظريات و تاريخ العمارة و المواد المكملة و كيفية ان تعمل هذه المواد بشكل متكامل في اطار برامج اقسام العمارة، بهدف التركيز علي اهمية طرز التراث المعماري في تنمية التفكير الابداعي للطلاب و الاستفادة منها في تطوير العمارة الحديثة بمجتمعنا.

الكلمات المفتاحية :

التراث، الحفاظ علي الهوية، التفكير الابداعي، الهوية المحلية، التعليم المعماري .